

بيان بخصوص تحديد بداية

شهر شوال لعام 1432 هـ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعثه الله
رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم
الدين وبعد

فإن الأمانة العامة للمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث تنتهز هذه
الأيام المباركة لتدعو المسلمين قاطبة إلى الاعتصام بحبل الله
تعالى ووحدته الصف ولمّ الشمل متذكرين قول الله تعالى: "
واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ
كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على
شفا حفرة من النار فأنقذكم منها.... الآية " 103 آل عمران . ولعل
قدوم عيد الفطر يكون فرصة ليستدرّك المسلمون مافاتهم
فيصلحوا من أحوالهم ويوحدوا صفوفهم وينبذوا ما يفرقهم لعل الله
أن يبدل الحالهم إلى أحسن الأحوال يرضيه " إن الله لا يغير ما
يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم " 11 الرعد. كما تود الأمانة العامة أن
تؤكد على ما صدر عن المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث في
دورته التاسعة عشرة حول اثبات دخول شهر رمضان وشوال.
وبمناسبة هلال شهر شوال 1432 هـ

1- أكدت الحسابات الفلكية الدقيقة أن هلال شهر شوال
لعام 1432 هـ يولد في الساعة (3) و(4) دقائق حسب
التوقيت العالمي الموحد (غرينيتش GMT) من صباح يوم
الاثنين الواقع في (29) أب/أغسطس 2011 م أو ما
يوافق الساعة (6) و(4) دقائق حسب التوقيت المحلي
لمكة المكرمة.

2- وتدل الدراسات الفلكية لإمكانية رؤية الهلال حسب
الشروط التي تبناها المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث
في قراره الذي اتخذه في دورته العادية التاسعة عشرة
المنعقدة في استانبول في الفترة 8-12 رجب 1430 هـ
الموافق 30 حزيران - 4 تموز (يوليو) 2009 م أن الرؤية

المجلس الإسلامي للإفتاء والبحوث

ممكنة بالعين المجردة في المنطقة الجنوبية من دول أمريكا اللاتينية كما أنها ممكنة بالاستعانة بالراصدة في القسم الشمالي من أمريكا اللاتينية وبصعوبة في المنطقة الجنوبية من أمريكا الشمالية والمنطقة الجنوبية من جنوب أفريقيا .

3- ففي مدينة سانتياغو مثلا تغرب الشمس في الساعة (18:22) ويغرب القمر في الساعة (19:18) أي أن القمر يتأخر في غروبه عن الشمس بـ (56) دقيقة ويكون ارتفاعه فوق الأفق أكثر من (10) درجات، كما سيغرب بعد غروب شمس يوم الرؤية ويمكن في كل من مكة المكرمة 3 دقائق والمدينة المنورة دقيقتين والرياض دقيقة واحدة والخرطوم 9 دقائق ومراكش دقيقتين ولاجوس 18 دقيقة ونواكشوط 13 دقيقة وكوالالمبور 5 دقائق وداكار 15 دقيقة وجاكرتا 8 دقائق وواشنطن دقيقتين وأسوان 3 دقائق والخارجة دقيقتين وقنا دقيقة واحدة وبذلك يكون مكث الهلال موجبا. وهكذا في عدد من المدن المماثلة

4 - وبناء على هذه المعلومات وعلى ما أكده المجلس الفقهي الدولي في قراره رقم (18) في مؤتمره الثالث لعام 1986م، أنه لا عبرة باختلاف المطالع لعموم الخطاب: " صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَقِطُوا لِرُؤْيَيْهِ "، لذا سيكون أول شهر شوال لعام 1432هـ (أول أيام عيد الفطر المبارك) بإذن الله تعالى في يوم الثلاثاء الموافق لـ (30) آب/أغسطس 2011 م .

والمجلس يذكر المسلمين بوحدة الصف واجتماع الكلمة ولم يشمل عملاً بقوله تعالى " وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين " الأنفال 46

المجلس الإسلامي للإفتاء والبحوث

تقبل الله منا ومنكم صالح العمل والحمد لله رب العالمين
الأمانة العامة - دبلن
28 رمضان 1432 هـ